برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 21- 2002/10/25

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

البند 9 من جدول الأعمال

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - إيران 10213

تقديم المساعدة الغذائية ودعم التعليم للاجئين الأفغان والعراقيين في جمهورية إيران الإسلامية

عدد المستفيدين:	**1 120 000**
مدة المشروع:	24 شهرا (2003/1/1-2004/12/31)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	16 181 887 دولارا
مجموع تكاليف الأغذية:	8 937 935 دولارا
مجموع الاحتياجات من الأغذية:	41 241 طنا متريا

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2002/9-B/7
27 September 2002
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي، مكتب البحر المتوسط والشرق الأوسط وآسيا الوسطى: (ODC) Mr K. Adly

كبير موظفي الاتصال: (ODC) Ms D. Owen رقم الهاتف:2800 -066513

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

تأوي إيران نحو 2.65 مليون لاجئ، منهم 2.35 مليون من الأفغان، و000 203 من العراقيين، و500 5 من بلدان أخرى. وقد زارت إيران في مارس/آذار 2002 بعثة تقدير غذائي مشتركة بين برنامج الأغذية العالمي ومكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتقدير احتياجات اللاجئين من الأغذية. ووجدت البعثة أن اللاجئين في المخيمات يحتاجون إلى المساعدة الغذائية المستمرة، وأنه ينبغي أن يقدم **البرنامج** المساعدة للاجئين غير المقيمين في المخيمات والمشتركين في صفوف محو الأمية والتدريب على المهارات بقصد إعدادهم للعودة الطوعية إلى الوطن والاندماج من جديد في أفغانستان. وأوصت البعثة بإعداد عملية جديدة للإغاثة الممتدة والإنعاش للفترة من 1 يناير/كانون الثاني 2003 إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2004. ونظرا لاختلاف مستويات هشاشة الأوضاع فيما بين مخيمات اللاجئين، فإن أنواع ومدد المساعدات التي تقدم لكل مجموعة ستحدد بمزيد من الدقة عن طريق مسوحات للإقتصاد الغذائي الأسري يتم إجراؤها في كل المخيمات. ويرمي التوزيع الموجه المقترح للمساعدة إلى الوفاء بالاحتياجات الغذائية الأساسية للاجئين. وسيجري تعزيز آليات التكيف الناشئة بين اللاجئين بغية تيسير اندماجهم من جديد في بلدانهم الأصلية. أما بالنسبة للاجئين غير المقيمين في المخيمات، فسوف تقتصر المساعدة على الأنشطة التي تتضمن عنصر إنعاش والمتصلة بعودتهم إلى الوطن؛ وسيتم التركيز على اللاجئين الأفغان في ولاية سيستان – بالوشستان، التي تفيد التقارير بشدة هشاشة الأوضاع فيها.

وسيقدم **البرنامج** جانبا كبيرا من مساعداته الغذائية عن طريق توزيع أغذية الإغاثة، خاصة في المخيمات. وستستهدف أنشطة الإنعاش جميع اللاجئين عن طريق أنشطة التعليم والتدريب. وترمي عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، وفقا لبيان رسالة **البرنامج**، إلى تعزيز آليات التكيف لدى اللاجئين والإسهام في أمنهم الغذائي لدى عودتهم إلى الوطن. كما ترمي المساعدة إلى رأب الفجوة الجنسانية عن طريق تحسين أوضاع اللاجئات اللائي يشكلن أكثر من 80 في المائة من المستفيدين بموجب استراتيجية الإنعاش.

وسوف يحصل 000 120 مستفيد، في إطار العملية، على المساعدة الغذائية، وهم يشملون 000 80 لاجئ أفغاني وعراقي يعيشون في 29 مخيما – منهم 000 7 فتاة ومعلمة سيحصلن، كحافز، على حصص من الزيت، إضافة إلى الحصص الغذائية العادية – و000 40 لاجئ أفغاني لا يعيشون في المخيمات. وسوف تشمل المساعدة التي تقدم لهذه الفئة الأخيرة: (أ) حوافز غذائية لتعليم البنات وللمعلمات؛ (ب) حوافز لأنشطة محو أمية النساء وتدريبهن على المهارات؛ (جـ) مساعدة للأيتام الضعفاء الذين يعيشون في المؤسسات. وسيمثل كل من النساء والأطفال أكثر من 60 في المائة من المجموع. وسوف توزع، مساعدة غذائية تتألف من حصة يومية من الخبز على مليون لاجئ أفغاني من المتوقع أن يعودوا إلى وطنهم في عامي 2003 و 2004.

مشروع القرار

يقر المجلس التنفيذي عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 10213.0، "تقديم المساعدة الغذائية ودعم التعليم للاجئين الأفغان والعراقيين في جمهورية إيران الإسلامية" (WFP/EB.3/2002/9-B/7)

السياق والإطار المنطقي

سياق الأزمة

1- يحد جمهورية إيران الإسلامية العراق غربا وأفغانستان شرقا. وقد أفرزت الصراعات الأهلية والعسكرية في هذين البلدين أعدادا كبيرة من المشردين واللاجئين. وبدأت إيران في إيواء اللاجئين من جارتيها في منتصف السبعينات؛ ووصلت أعداد أكبر مع بداية الحرب الأفغانية في 1979 وبعد حرب عام 1991 في الخليج الفارسي. وفي ذلك الوقت آوت إيران نحو 4 ملايين لاجئ. وأوضح تعداد مارس/آذار 2001 أن إيران تأوي 2.65 مليون لاجئ، منهم 2.35 من الأفغان، و000 203 من العراقيين، و500 5 من بلدان أخرى. ولم يكن يقيم في المخيمات إلا 3 في المائة من هؤلاء اللاجئين – 000 78 في نهاية 2001، منهم 49 في المائة من العرب العراقيين، و10 في المائة من الأكراد العراقيين، و41 في المائة من الأفغان.

2- وشددت الحكومة بصورة متزايدة على العبء المالي الذي يضعه اللاجئون على الاقتصاد الإيراني والحاجة إلى قدر أكبر من المساعدات الدولية. واقترن ذلك بموقف سلبي متزايد إزاء اللاجئين من جانب جميع القوى السياسية. ونظرا لأن الاندماج غير مقبول من الحكومة، فإن الحل الدائم الوحيد هو إعادة اللاجئين إلى ديارهم. إلا أن الوضع في العراق لا يسمح بإعادة أعداد كبيرة من اللاجئين إلى وطنهم؛ وشمال العراق، الذي أعيد إليه الأكراد بأعداد كبيرة نسبيا، يعد استثناء. وأسفر إنشاء الحكومة المؤقتة لأفغانستان عن أوضاع مواتية لإعادة اللاجئين، مما حدا بالحكومة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى الدخول في عملية واسعة للعودة الطوعية للاجئين، بقصد عودة 000 400 لاجئ أفغاني إلى وطنهم بنهاية 2002، و000 500 بنهاية كل عام من الأعوام التالية.

3- وقدم **البرنامج** ومفوضية اللاجئين المساعدة للاجئين الأفغان في إيران منذ 1987، وللاجئين العراقيين منذ 1988. وقدم **البرنامج**، منذ 1987، أكثر من 000 390 طن من السلع الغذائية. وتبلغ قيمة مساعدة **البرنامج** التي تم إقرارها حتى الآن 113.8 مليون دولار أمريكي؛ ويشمل ذلك عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6126.0 الجارية، التي أقرها **المجلس التنفيذي** في مايو/أيار 1999 والمقرر أن تنتهي في 31 ديسمبر/كانون الثاني 2002.

4- كان من المقرر تقديم المساعدة، في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6126.0 الجارية، إلى 000 84 من اللاجئين المقيمين في المخيمات و000 40 من اللاجئين الآخرين. وبالنظر إلى عدم كفاية البيانات الاجتماعية-الاقتصادية التي تخص اللاجئين الضعفاء غير المقيمين في المخيمات، فقد تم تعديل الأهداف وأعداد المستفيدين الأصلية بحيث تقدم المساعدة إلى 000 68 لاجئ يعيش معظمهم في المخيمات – 000 38 عراقي و000 30 أفغاني. وزارت بعثة مشتركة لتقدير الاحتياجات الغذائية تابعة **للبرنامج/مفوضية اللاجئين** إيران في مارس/آذار 2002 لتقدير احتياجات اللاجئين من الأغذية؛ وجدت البعثة أن اللاجئين المقيمين في المخيمات يحتاجون إلى مساعدة غذائية مستمرة وأوصت بصياغة عملية جديدة للإغاثة الممتدة والإنعاش للفترة من 1 يناير/كانون الثاني 2003 إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2004.

تحليل الأوضاع

5- تم إيواء اللاجئين الأكثر ضعفا في مخيمات رسمية؛ إلا أن 97 في المائة من اللاجئين لا يقيمون في المخيمات، بل في المحافظات المتاخمة لبلدانهم الأصلية وفي المناطق الحضرية الرئيسية حيث يعيشون ويعملون جنبا إلى جنب مع الإيرانيين. ويحاول اللاجئون المقيمون خارج المخيمات كسب عيشهم بالاشتغال كعمال غير مهرة في قطاع البناء أو المرافق العامة أو الزراعة. وقد أصبح ذلك هذا الأمر متزايد الصعوبة، لأن الحالة الاقتصادية أدت، خلال السنوات الماضية، إلى تخفيض فرص العمل المتاحة للإيرانيين، مما دفع الحكومة إلى سن تشريع غير موات لتوظيف غير الإيرانيين. وقد نفذت هذه الإجراءات بمزيد من المرونة في أعقاب أحداث سبتمبر/أيلول 2001. والرأي السائد هو أن عددا كبيرا من اللاجئين غير المقيمين في المخيمات يعيشون في ظل أوضاع هامشية ولا يحصلون على دخل منتظم، وذلك رغم عدم إجراء أي مسح لتأكيد هذا الرأي.

6- ويعيش المستفيدون من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش غير المقيمين في المخيمات، والبالغ عددهم 000 80 مستفيد، في 29 من المخيمات المتناثرة عبر البلاد، والتي يوجد معظمها في مناطق نائية بعيدة تماما عن فرص العمل. ويخضع اللاجئون المقيمون في المخيمات لنفس التشريع الذي يضع قيودا على التوظيف، شأنهم في ذلك شأن سائر اللاجئين؛ وصافي الدخل الذي يحققونه من العمل أقل بدرجة كبيرة بسبب بعد المخيمات وما يترتب على ذلك من ارتفاع تكاليف النقل. وعليهم أن يتنافسوا مع العمال المحليين في بيئة تتسم بندرة فرص العمل. وقد وجدت البعثة المشتركة أن معظم اللاجئين الذكور المقيمين في المخيمات يشتغلون بالأعمال الموسمية خارج المخيمات في الصيف مقابل أجر يتراوح

متوسطه اليومي بين 000 15 و000 25 ريال إيراني، بما يعادل 2-3 دولار أمريكي. ولا تتاح لمعظم اللاجئات فرص العمل خارج المخيمات وكل ما يمكنهن الاشتغال به هو المنتجات الحرفية التي تحد منها قيود التسويق.

7- ويحصل اللاجئون المسجلون في قوائم المخيمات المستفيدة حتى ديسمبر/كانون الأول 1999 على حصة غذائية من **البرنامج** في الوقت الحالي؛ أما الوافدون الجدد على هذه المخيمات فلا يستحق منهم الحصول على الحصص الغذائية إلا أعضاء الأسر التي ترأسها النساء، والمعوقون، والمسنون والقصر غير المصحوبين بأشخاص بالغين. وتنطبق نفس معايير هشاشة الأوضاع لاستحقاق الحصص الغذائية على سكان المخيمات التي قبل **البرنامج** مؤخرا تقديم المساعدة إليها. وقد أدى ذلك إلى هبوط عدد المستفيدين من مساعدة **البرنامج** من الرقم المقرر، أي 000 78، إلى 000 68 مستفيد. وقد لاحظت بعثة التقييم التي زارت إيران في فبراير/شباط 2002 أن طرائق تطبيق المعايير المحددة لهشاشة الأوضاع لم توجه مساعدة **البرنامج** بالضرورة إلى أشد اللاجئين حرمانا من الأمن الغذائي. ووجدت البعثة أن المستفيدين قد تلقوا 75 في المائة من المعونة الغذائية المقررة – وذلك رغم صعوبة توفير الموارد؛ وشددت على أنه ينبغي معالجة قضية تقديم المساعدة إلى اللاجئين غير المقيمين في المخيمات؛ فقد قدمت المساعدة إلى 000 5 مستفيد بدلا من العدد المقرر وقدره 000 40 مستفيد، إلا أنه من المعتقد أن بعض اللاجئين غير المقيمين في المخيمات يعانون من انعدام الأمن الغذائي أكثر من العديد من أولئك المقيمين فيها. وأوصت البعثة بحصول اللاجئين المقيمين في المخيمات، بمن فيهم الأطفال دون الثانية من العمر والطفل الثالث ومن يليه من أطفال الأسر المعيشية، على الحصص الغذائية بصرف النظر عما إذا كانوا جزءا من المستفيدين السابقين أو من الوافدين الجدد، وذلك إلى أن يتم تقدير احتياجات جميع اللاجئين على نفس الأساس.

8- ووفقا للمشاهدات العملية للبعثتين الأخيرتين اللتين زارتا بعض المخيمات في فبراير/شباط ومارس/آذار 2002، فإن الحالة التغذوية للاجئين المقيمين في المخيمات لا تدعو إلى الجزع. فوفقا لبعثة التقييم، تبلغ نسبة الأطفال دون الخامسة من العمر الذين يعانون من سوء التغذية في أربعة من المخيمات السبعة التي زارتها 10 في المائة داخل المخيمات مقابل ما يتراوح بين 3.2 و6 في المائة للأطفال الإيرانيين في نفس الولاية. وتفيد التقارير بزيادة في عدد الأطفال سيئي التغذية بين حين وحين، لاسيما في فصل الشتاء، عندما تكون فرص كسب الدخل الإضافي من العمل معدومة تقريبا. ولم تجر حتى تاريخه أية مسوحات تغذوية في المخيمات؛ وليس لمفوضية اللاجئين نظام للرقابة الغذائية بعد، الأمر الذي يستحيل معه تقييم الحالة الغذائية لأطفال المخيمات تقييما دقيقا.

9- ويوجد اللاجئون في 19 من الولايات الإيرانية البالغ عددها 28 ولاية؛ وتعيش أغلبيتهم العظمى في الولايات المتاخمة للعراق وأفغانستان وفي طهران؛ وسيستان بلوشستان، المتاخمة لأفغانستان، هي أفقر الولايات، وهي موطن أكبر عدد من السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وهي تأوي ثاني أكبر مجموعة من الأفغان وتتيح فرص عمل محدودة للغاية، لأن معظم السكان يعملون بالتربية الحيوانية. وقد كان للجفاف الشديد الذي ساد خلال السنوات الأربع الأخيرة، أثر ضار على قطاع التربية الحيوانية، إذ تسبب في فقدان القطعان الأمر الذي ترتب عليه البحث عن فرص العمل خارج القطاع. ونظرا لمستوى الفقر في الولاية، فقد خطط عدد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تدخلات لتقديم المساعدة. وستحظى هذه الولاية بالأولوية في الحصول على المساعدة التي يقدمها **البرنامج** إلى اللاجئين غير المقيمين في المخيمات، والتي ستوجه صوب دعم العودة إلى الوطن والاندماج فيه بصورة مستدامة، وتستهدف أشد اللاجئين ضعفا، وذلك بالاعتماد على مؤشرات الفقر.

سياسات الحكومة وإجراءاتها

10- اتبعت الحكومة، على مر السنين، سياسة متساهلة إزاء اللاجئين. فقد استفاد اللاجئون من برامج إعانات الدعم الحكومية وكانت لهم حرية التمتع بفرص العمل. إلا أنه منذ باكورة عام 2001 أصبحت سياسة الحكومة، نظرا لارتفاع معدل البطالة بين الإيرانيين، أكثر تقييدا فيما يخص دخول اللاجئين الجدد: أغلقت الحدود الإيرانية، ولم يعد يسمح للاجئين بالاستقرار في غير المناطق الحدودية الواقعة خارج إيران. أما بالنسبة للاجئين الحاليين، فإن سياسة الحكومة تتمثل في تشجيع عودتهم الطوعية إلى الوطن.

11- وبعد تعداد مارس/آذار 2001، اعتمدت الحكومة قانون اللجوء، الذي منع استخدام اللاجئين في الأعمال التي يمكن للإيرانيين القيام بها. إلا أنه بعد الأزمة التي شهدتها أفغانستان، في أعقاب سبتمبر/أيلول 2001، تساهلت الحكومة في تطبيق القانون.

12- في 3 أبريل/نيسان 2002، اتفقت الحكومة ومفوضية اللاجئين والحكومة الأفغانية المؤقتة، في جنيف، على برنامج ثلاثي مشترك للعودة الطوعية للأفغان إلى وطنهم، وهو برنامج أكد تركيز الحكومة على إعادة الأفغان إلى وطنهم. وفي الوقت نفسه أكدت الحكومة من جديد طلبها لتوسيع نطاق تدخل **البرنامج** بحيث يشمل اللاجئين المقيمين في المخيمات وغير المقيمين فيها، الذين سيظلون معتمدين على المساعدة الغذائية في نهاية 2002.

الأساس المنطقي

13- نظرا للأوضاع السائدة في العراق، فمن المرجح أن تكون عودة اللاجئين العراقيين وإعادة توطينهم محدودة الحجم في الأجل القصير، مما يخلف عددا كبيرا من اللاجئين المقيمين بالمخيمات معتمدين على المساعدة الغذائية **للبرنامج**. أما إعادة العدد الكبير من اللاجئين الأفغان إلى ديارهم فمن المتوقع أن يستغرق أكثر من عامين، وهو ما يتفق مع خطة مكتب شؤون الغرباء واللاجئين الأجانب/مفوضية اللاجئين. ومن المتوقع أن يكون اللاجئون المقيمون في المخيمات، وهم أقل اللاجئين قدرة على التنقل وأشدهم ضعفا، آخر من يعود إلى الوطن وفقا لاستقصاء أجرته مفوضية اللاجئين؛ وسوف يظلون في حاجة إلى المساعدة من **البرنامج**.

14- أكدت بعثة التقييم الموفدة في فبراير/شباط 2001 والبعثة المشتركة لتقدير الاحتياجات الغذائية الموفدة في مارس/آذار 2002، الحاجة إلى مواصلة تقديم المساعدة للاجئين المقيمين في المخيمات. وانتهت البعثة المشتركة إلى ما يلي:

- ينبغي توفير المساعدة الغذائية لجميع المخيمات؛ وينبغي ألا توفر المساعدة إلا للاجئين الذين يفون بشروط الأهلية. وينبغي استخدام المعايير المنقحة لهشاشة الأوضاع بصورة مؤقتة، والتي تشمل الأطفال دون الثانية من العمر والطفل الثالث وما يليه من أطفال الأسر المعيشية، إلى أن يمكن وضع معايير أكثر ملاءمة بعد إجراء مسح داخل المخيمات للاقتصاد الغذائي الأسري في أكتوبر/تشرين الأول 2002. وهذا المسح سوف (1) يحدد الحصة الغذائية الأساسية المتوسطة اللازمة لسد الفجوة الغذائية؛ (2) يتحقق من الحاجة إلى تقديم حصص إضافية للمجموعات الضعيفة؛ (3) ينقح معايير تحديد اللاجئين الضعفاء. وسيتم تقاسم التكلفة بالتساوي بين **البرنامج** ومفوضية اللاجئين. وستسري المعايير الجديدة اعتبارا من بداية العملية وسوف تفضي، على الأرجح، إلى توزيع حصة عامة موحدة على جميع المخيمات وحصة تكميلية على اللاجئين الأكثر ضعفا، وذلك على أساس الاحتياجات الغذائية الفعلية. ومن غير المتوقع أن يغير ذلك كثيرا من الكمية الإجمالية للأغذية اللازمة للعملية. وستنفذ التعديلات الناجمة عن المسح عن طريق تعديل ميزانية العملية أو تمديد أجلها. ومن غير المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تغيرات ذات بال في الالتزامات.
- ينبغي أن تساعد المساعدة التي يقدمها **البرنامج** للاجئين الأفغان غير المقيمين في المخيمات في إعدادهم لإعادة الاندماج بصورة سلسة في المجتمع الأفغاني عن طريق تزويدهم بالتعليم والمهارات اللازمة لاضطلاعهم بأعمال مربحة. وينبغي أن تقتصر هذه المساعدة في البداية على سيستان بلوشستان نظرا لأنها أشد الولايات فقرا ومعاناة من انعدام الأمن الغذائي فضلا عن أنها تضم أكبر تركز للاجئات الأميات.

استراتيجية الإنعاش

15- ما زال المستفيدون الحاليون من **البرنامج** المقيمون في المخيمات في حاجة إلى المساعدة الغذائية، لأن الوسائل المتاحة لهم للوفاء باحتياجاتهم الغذائية وغيرها من الاحتياجات الضرورية، وسائل محدودة. وقد أدى تدهور سوق العمل وتزايد التضخم إلى تقويض أساليبهم الهشة في التكيف والحد من فرصهم في الحصول على الموارد الغذائية والخدمات الأساسية. وتمدهم الحصة الغذائية المقترحة بما يبلغ 80 في المائة من احتياجاتهم من السعرات الحرارية؛ ومن المتوقع أن يغطوا النسبة المتبقية، وهي 20 في المائة، عن طريق الدخل المستقل. ومن كانوا غير قادرين على العمل، كالأرامل والمسنين، فسيحصلون أيضا على المساعدة من المؤسسات الخيرية المحلية والهيئات التي يتبرع بها اللاجئون الآخرون الأكثر قدرة. ويحصل جميع اللاجئين في المخيمات التي يقدم لها **البرنامج** المساعدة، وعددها 29 مخيما، على حصة غذائية إذا كانوا مسجلين قبل ديسمبر/كانون الأول 1999. وقد اتفق **البرنامج** ومفوضية اللاجئين والحكومة على أنه ينبغي تقديم المساعدة أيضا إلى اللاجئين المسجلين في المخيمات بعد هذا التاريخ وجميع لاجئي المخيمات المقبولين حديثا إذا كانت تتوافر فيهم معايير الأهلية سالفة الذكر. وينبغي إعداد معايير أكثر ملاءمة لتوجيه الفوائد بعد استكمال مسح الاقتصاد الغذائي الأسري/هشاشة الأوضاع، الذي سيسفر عن تحسين توجيه الفوائد إلى اللاجئين الضعفاء وعن تسوية الحصة الغذائية الأساسية وفقا لمستويات الاعتماد الذاتي الاقتصادي التي يحددها المسح. والبرنامج الذي تحصل الفتيات بمقتضاه على حصة منزلية تبلغ 4 كيلوغرامات من الزيوت النباتية، كحافز على الالتحاق بالمدارس، سيستمر في المخيمات بغية الحفاظ على المستوى الحالي لالتحاق الفتيات بالمدارس والتصدي للفجوة الجنسانية غير المواتية في مجتمعات اللاجئين.

16- وتقدم المعونة الغذائية بصورة متزايدة، في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الحالية، إلى ما لا يجاوز 000 40 من اللاجئين الأفغان غير المقيمين في المخيمات، لاسيما النساء والأطفال. والقصد من ذلك هو تزويدهم بالتعليم والمهارات اللازمة للقيام بأعمال يتكسبون منها لدى عودتهم. وسيكتسب اللاجئون، برغبتهم في الاشتراك في أنشطة التعليم والتدريب، أهلية الحصول على المساعدة الغذائية. ومن المتوقع أن يجتذب ذلك اللاجئين الضعفاء الذين يواجهون صعوبة في العثور على عمل. وستقدم المساعدة الغذائية، في المؤسسات التعليمية، إلى الأيتام الضعفاء الذين تمس حاجتهم إلى العون. وسيقدم **البرنامج** حصة خبز واحدة إلى برنامج إعادة التوطين الحاصل على مساعدة مفوضية اللاجئين بقصد توزيعها في مراكز عبور اللاجئين.

دور المعونة الغذائية

17- ستقوم المعونة الغذائية بدور مهم:

- في المحافظة على الحالة الصحية والتغذوية للاجئين، بمن فيهم الأيتام الملتحقون بالمؤسسات، وتحسين هذه الحالة؛
- كحافز للبنات على الالتحاق بالمدارس؛
- كحافز للمعلمين المتطوعين الذين يحصلون على مكافآت بسيطة؛
- كدعم تغذوي وحافز للنساء الملتحقات بصفوف محو الأمية والتدريب على المهارات.

نهج التدخل

18- سيقدم جانب كبير من مساعدة **البرنامج** الغذائية في صورة أغذية إغاثة في إطار برنامج لرعاية وإعالة اللاجئين الضعفاء المقيمين في المخيمات. وتفيد التقديرات بأن لاجئي المخيمات يعتمدون بنسبة 80 في المائة على المساعدة التي يقدمها **البرنامج**، لأن المخيمات تقع في مناطق نائية وفرص العمل فيها محدودة. وأنشطة الإنعاش موجهة ذاتيا، وإلى حد بعيد، صوب النساء اللائي لا يستطعن الالتحاق بصفوف محو الأمية إلا في حالة وفاء غيرهن بجانب على الأقل من احتياجاتهن الغذائية. وتدخل **البرنامج** لمساعدة التلميذات بحصة غذائية منزلية جزء من استراتيجية ترمي إلى زيادة التحاق البنات بالمدارس.

19- وسيكفل **البرنامج**، بالتعاون مع الحكومة ومفوضية اللاجئين ولجنة الأمم المتحدة للشؤون الجنسانية والتنمية والشركاء المنفذين الآخرين، إدراج الالتزامات تجاه النساء في خطط العمل السنوية للعملية.

20- وستستند أنشطة التعليم والتدريب على المهارات إلى المشاركة الكاملة من جانب المجتمعات المحلية الداخلة فيها ويتم تنسيقها بدقة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، ومكتب المنسق المقيم، وبرامج الجهات المقدمة للمعونة الثنائية، والمنظمات غير الحكومية.

تقدير المخاطر

21- يمكن للعوامل التالية أن تؤثر على تنفيذ هذا المشروع:

- إعادة التوطين المعجلة: في حالة إعادة التوطين بأعداد ضخمة، تشمل جزءا كبيرا من المستفيدين من **البرنامج**، فسوف يلزم تعديل أرقام التخطيط الخاصة بالعملية؛
- عدم توافر البنود غير الغذائية أو تخلف النظراء عن الوفاء بالتزاماتهم يمكن أن يؤثر بصورة واضحة على أنشطة الإنعاش؛
- الأعراف الثقافية السائدة بين اللاجئين الأفغان والعراقيين والتي تقيد حرية النساء في الحركة قد تحد من مدى مشاركة المستفيدين؛
- توافر الموارد الغذائية وتسليمها في حينه؛
- قوانين العمل التقييدية؛ لو نفذتها الحكومة ستصبح أغلبية اللاجئين من المعوزين وتزداد حاجتهم إلى المساعدة الغذائية.

الأهداف

22- ترمي العملية، وفقا لبيان رسالة **البرنامج**، إلى تعزيز آليات التكيف لدى اللاجئين ودعم جهودهم لتحقيق الأمن الغذائي لدى عودتهم إلى ديارهم؛ وسوف تركز على أشد اللاجئين ضعفا. وتتمثل أهداف العملية فيما يلي:

- كفالة الوفاء بالاحتياجات الغذائية الأساسية لبقاء لاجئي المخيمات على قيد الحياة؛
- زيادة معدلات التحاق البنات بالمدارس واكمالهن للدراسة؛
- تحسين الاعتماد الذاتي للنساء والفتيات غير المقيمات في المخيمات بمحو أميتهن وتزويدهن بالمهارات الإنتاجية؛
- المحافظة على مستويات تغذوية مقبولة للأيتام المعوزين غير المقيمين في المخيمات وذلك عن طريق تزويدهم بحصص غذائية يومية؛
- دعم مراكز العودة الطوعية إلى الوطن التابعة لمفوضية اللاجئين والواقعة عند نقاط الخروج الحدودية تيسيرا لعودة مليون لاجئ أفغاني إلى ديارهم في 2003 و2004؛ وسوف يكمل **البرنامج** الوجبة التي تقدمها المفوضية بحصة خبز

يومية لكل عائد من العائدين خلال فترة توقفهم في هذه المراكز تأهبا للعودة؛ وسوف يقدم دقيق القمح على أن تغطي المفوضية سائر التكاليف.

خطة التنفيذ

العناصر الرئيسية للبرنامج

23- يمثل عنصر الإغاثة في هذه العملية 66 في المائة من مجموع حجم الأغذية المطلوبة لمدة عامين. ومن المقرر توزيع الأغذية على ما يصل إلى 80 000 لاجئ عراقي وأفغاني يعيشون في 29 مخيما؛ وسوف يحصل هؤلاء اللاجئون على حصة غذائية تشبع 80 في المائة من احتياجاتهم الغذائية.

24- وإضافة إلى الحصة الغذائية العامة، سيتم إدراج 700 6 تلميذة و300 معلمة في خطة لحفز التعليم؛ وسوف تحصل هؤلاء التلميذات والمعلمات على 4 كيلوغرامات من الزيت شهريا خلال الشهور التسعة للسنة الدراسية. ومن المقرر إدراج البنات اللائي تتراوح أعمارهن بين 11 و14 عاما والملتحقات بالمدارس المتوسطة كحافز لهن ونموذج يحتذى للبنات الأصغر سنا؛ وسوف يثني ذلك أيضا عن تزويج الفتيات في سن الطفولة.

25- يمثل عنصر الإنعاش 34 في المائة من مجموع الاحتياجات من الأغذية. وإضافة إلى تقديم دقيق القمح لمرة واحدة إلى مليون من اللاجئين العائدين على الحدود الأفغانية، فإن عنصر الإنعاش يرمي إلى تعزيز آليات التكيف بالنسبة إلى 40 000 لاجئ أفغاني غير مقيمين في المخيمات توطئة لعودتهم إلى أفغانستان. وسوف يشترك المستفيدون في صفوف التعليم والتدريب على المهارات الرامية إلى تيسير اندماجهم من جديد في المجتمع الأفغاني؛ وسوف يتاح التعليم والتدريب في المقام الأول للاجئين في ولاية سيستان بلوشستان، التي تأوي عددا كبيرا من اللاجئين؛ وهي أفقر ولايات إيران وتعاني من أعلى مستوى من انعدام الأمن الغذائي. ومن المتوقع أن يكون استخدام الغذاء كحافز بمثابة آلية ذاتية التوجيه لا تجتذب سوى الأكثر ضعفا. وتقل سن معظم المستفيدين عن الأربعين؛ ولم تتح لهم، بسبب الحرب، فرصة الالتحاق بالمدارس. ويعد توافر البيانات المفصلة جنسانيا شرطا مسبقا لتنفيذ أنشطة الإنعاش الممتد.

26- سيجري الاضطلاع بأنشطة التعليم والتدريب التالية في إطار استراتيجية الإنعاش.

(أ) **حافز الغذاء مقابل تعليم البنات – للاجئين الأفغان غير المقيمين في المخيمات.** سينفذ برنامج تعليمي على نطاق واسع في ولاية سيستان بلوشستان، وهو برنامج يستهدف 000 14 من تلميذات المدارس الابتدائية لسنتين دراسيتين مدة كل منهما تسعة أشهر. وقد جرت العادة على أن يطلب من البنات المساعدة في الأعباء الأسرية أو القيام بالأعمال الحرفية في المنزل، مما يحرمهن من التعليم. وقد اعتمد، مؤخرا، قانون يسمح للأفغان الذين "بدون وثائق هوية"، والذين يعتبرون الأكثر ضعفا بصفة عامة، بالتردد على المدارس. وسوف يسهل هذا توجيه المساعدة إلى الأكثر عوزا، حيث أنه من المسموح الآن لأفقر البنات بالالتحاق بالمدارس. وسوف تقدم المساعدة، التي توفر للبنات الأفغانيات في مناطق استقرارهن، إلى ما يصل إلى 25 في المائة من البنات الإيرانيات الملتحقات بنفس الصفوف. والقصد من وراء ذلك هو المساعدة في زيادة المعدلات المنخفضة جدا لالتحاق البنات بالمدارس في منطقة المشروع والمعاونة في منع التوتر بين المجتمعات المضيفة واللاجئين.

(ب) **الغذاء مقابل محو أمية النساء وتدريبهن على المهارات – للاجئين الأفغان غير المقيمين في المخيمات.** ستستفيد نحو 000 19 امرأة من أنشطة محو الأمية والتدريب على المهارات، خاصة في سيستان بلوشستان، لمدة سنتين. وسينظم التدريب على المهارات من أجل محو الأمية، والرعاية الصحية الأولية، والصحة التناسلية، والتغذية وغير ذلك من المهارات الحياتية، فضلا عن المهارات التي ستفيد اللاجئين في الاضطلاع بالأنشطة المدرة للدخل كإنتاج المصنوعات الحرفية. وسوف تساعد بعض هذه المهارات النساء الأفغانيات على التصدي للأحوال المعيشية الصعبة التي قد تتوقعن مواجهتها عند عودتهن؛ وستمكنهن مهارات أخرى من القيام بأعمال مربحة. والمساعدة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** جزء مهم من استراتيجية الإنعاش، لأنها تمكن النساء من المشاركة واكتساب المهارات.

(جـ) **حوافز المعلمين – للاجئين الأفغان غير المقيمين في المخيمات.** سيحصل نحو 000 2 معلم ومدرب متطوع ممن يتقاضون مكافآت بسيطة ويشتركون في التدريب أعلاه، على حصة شهرية تبلغ 40 كيلوغرام من دقيق القمح كحافز وحوالة دخل عينية. وتشكل النساء أكثر من 70 في المائة من المستفيدين.

(د) **برنامج تغذية الأيتام غير المقيمين في المخيمات.** يعتبر 000 5 يتيم من الضعفاء لأنهم فقدوا الدعم الذي توفره البنية الأسرية. لذلك سوف توفر حصص غذائية شهرية لملاجئ الأيتام التي لها نشاط في مجال التعليم والتدريب المهني. وتشكل البنات 50 في المائة من المستفيدين.

27- ستقدم حصة يومية واحدة من دقيق القمح إلى مليون من العائدين الأفغان عند نقط الخروج الحدودية في عامي 2003 و2004 كجزء من خطة العودة الطوعية إلى الوطن.

المستفيدون والاحتياجات وسلة الأغذية

28- سيحصل 000 120 مستفيد، 000 80 من اللاجئين المقيمين في المخيمات و000 40 من اللاجئين غير المقيمين في المخيمات، على المساعدة الغذائية في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وستقدم المساعدة الغذائية في صورة حصة يومية من دقيق القمح في نقط الخروج الحدودية إلى مليون من اللاجئين الذين سيعادون إلى ديارهم في عامي 2003 و 2004. وستقدم سلة من المواد الغذائية، تتألف من دقيق القمح والأرز والزيوت النباتية والبقول والسكر، إلى اللاجئين الأفغان والعراقيين. ويحتل القمح مكانا بارزا في سلة الأغذية؛ ولأسلوب التوزيع تأثير مباشر على معيشة اللاجئين. فاللاجئون العراقيون يحصلون حاليا على حصتهم من القمح شهريا في صورة دقيق ومعه السلع الأخرى. وقد ساعدت منظمة غير حكومية الأسر العراقية فقدمت لهم الأفران لخبز الخبز. أما اللاجئون الأفغان فيحصلون على حصصهم من القمح في صورة أرغفة مخبوزة في مخبز المخيم ويبلغ وزن الرغيف 340 غراما؛ ويفرض عليهم رسم اسمي مقابل عملية الخبز. وسوف يعاد النظر في هذا النظام لمقارنة مزايا توزيع القمح في صورة خبز أو دقيق أو حبوب، ولفحص السبل الكفيلة بدفع اللاجئين إلى إنتاج الخبز تعزيزا لفرص العمل.

29- وترد في الجدول 1 قائمة الحصص الغذائية لجميع فئات المستفيدين. وستوفر حصة الأغذية الأساسية اليومية للاجئي المخيمات والأيتام 679 1 سعرا حراريا، و45 غراما من البروتين و25 غراما من الدهون.

الجدول 1: الحصة الغذائية الشهرية للمستفيدين
(كيلوغرام/فرد/شهر)

الأنشطة	دقيق القمح**	الأرز	الزيوت النباتية	البقول	السكر
التغذية العامة	8.4	3.0	0.6	0.9	0.45
الزيت مقابل تعليم البنات	0.0	0.0	4.0	0.0	0.0
الغذاء مقابل تعليم البنات	10.0	0.0	4.0	0.0	0.0
الغذاء مقابل محو أمية النساء وتدريبهن على المهارات	10.0	0.0	4.0	0.0	0.0
الحوافز الغذائية للمعلمين والمدربين	40.0	0.0	0.0	0.0	0.0
تغذية الأيتام	8.4	3.0	0.6	0.9	0.45
الغذاء مقابل العودة إلى الوطن	*	0.0	0.0	0.0	0.0

* 280 غراما من دقيق القمح، مرة واحدة فقط، تسلم لمفوضية اللاجئين في نقطة الخروج الحدودية.
** سيوزع القمح كله في صورة دقيق بمعدل استخراج يبلغ 95 في المائة.
*** توفر السلة الغذائية للتغذية العامة وللأيتام 679 1 سعرا حراريا/يوم/فرد.

30- ويورد الجدول 2 التفاصيل الخاصة بالمستفيدين والاحتياجات من الأغذية.

الجدول 2: المستفيدون والاحتياجات من الأغذية

الأنشطة	عدد المستفيدين	مدة المساعدة (بالشهور)	القمح*	الأرز	الزيوت النباتية	البقول	السكر	المجموع

			الاحتياجات من الأغذية (طن متري)				
ألف- اللاجئون المقيمون في المخيمات							
التغذية العامة	80 000	24	16 976	5 760	1 152	1 728	864	26 480
الزيت مقابل تعليم البنات	7 000**	18	0	0	504	0	0	504
باء - اللاجئون غير المقيمين في المخيمات								
الغذاء مقابل تعليم البنات	14 000	18	2 652	0	1 008	0	0	3 660
الغذاء مقابل محو أمية النساء وتدريبهن على المهارات	19 000	24	4 800	0	1 824	0	0	6 624
الحوافز الغذائية للمعلمين والمدربين	2 000	24	2 022	0	0	0	0	2 022
جيم – تغذية الأيتام	5 000	24	1 062	360	72	108	54	1 656
دال – الغذاء مقابل العودة إلى الوطن	1 000 000	حصة يوم واحد	294	0	0	0	0	294
المجموع	**1 200 000**		**27 806**	**6 120**	**4 560**	**1 836**	**918**	**41 240**

* سيوزع القمح كله في صورة دقيق بمعدل استخراج يبلغ 95 في المائة.
** يمثل هؤلاء المستفيدون مجموعة فرعية من مجموع المستفيدين من التغذية العامة.

آليات إقرار الأنشطة

31- ستتولى لجنة برنامجية مشتركة، تتألف من ممثلين عن مكتب شؤون الغرباء واللاجئين الأجانب ومفوضية اللاجئين و**البرنامج**، الإشراف على الأنشطة المقررة وكفالة تنسيقها بين الوكالات الثلاث والشركاء الآخرين. وستستعرض اللجنة دوريا التقدم المحرز في تنفيذ العملية على أساس خطة تنفيذ مدتها سنتان. وستتألف اللجنة من رؤساء الأقسام الخاصة بالبرنامج في الوكالات المذكورة؛ وستنعقد شهريا. وستنظم اجتماعات نصف سنوية للمدير العام لمكتب شؤون الغرباء واللاجئين الأجانب وممثلي وكالتي الأمم المتحدة.

32- وقد أنشئت لجنة توجيهية للتعليم تتألف من ممثلين عن جميع الجهات المعنية. وتتمثل مهمتها الرئيسية في تنسيق الأنشطة بغية اتباع نهج متكامل. وستكفل اللجنة التوجيهية أن يتم الشروع في الأنشطة بالتنسيق مع جميع المجتمعات المحلية، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية.

الترتيبات المؤسسية واختيار الشركاء

33- إن مكتب شؤون الغرباء واللاجئين الأجانب هو الوكالة الحكومية المسؤولة عن تنسيق جميع المسائل المتعلقة باللاجئين. وسوف يكفل وفاء الشركاء المنفذين الآخرين بالتزاماتهم. وسوف توقع مذكرات تفاهم مع منظمة حركة محو الأمية التابعة لوزارة التعليم ومع المنظمات غير الحكومية الأخرى المشتركة في أنشطة التعليم والتدريب على المهارات، مثل حركة تعليم الطفولة الأفغانية، ومفوضية شؤون اللاجئين، والجهات الحكومية النظيرة، والمنظمات غير الحكومية. وسوف يوفر كل من اليونيسيف، واليونسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، مدخلات مثل المدربين، والمعدات، ومواد التدريب، والخبرة التقنية لأنشطة الإنعاش.

34- ويعمل **البرنامج** في إطار شراكة مع مفوضية اللاجئين. ويجرى إعداد اتفاق ثلاثي بين مكتب شؤون الأغراب واللاجئين الأجانب والمفوضية و**البرنامج**، وهو اتفاق سيحدد الأدوار والمسؤوليات، خاصة فيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة باللاجئين غير المقيمين بالمخيمات.

35- وقد طلب **البرنامج** والمفوضية من مكتب شؤون الأغراب واللاجئين الأجانب إقامة لجان لإدارة الأغذية في مخيمات اللاجئين لكفالة مشاركة المستفيدين، لاسيما النساء. وستبذل الجهود لضمان التوازن الجنساني داخل اللجان. وسيكفل **البرنامج** والمفوضية أن يكون للنساء صوت مسموع فيها. ومن المتوقع أن يتباين الدور القيادي الذي تقوم به النساء تبعا للحالة الاجتماعية-الاقتصادية السائدة في المخيمات.

36- ولم يوضع الإطار الاستراتيجي الموحد للأمم المتحدة ولا إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في إيران. ومع ذلك فإن عنصر الإنعاش في العملية يتفق مع سياسة وكالات الأمم المتحدة في توجيه جزء من مساعدتها إلى الأكثر عوزا في سيستان بلوشستان، وهي أفقر الولايات. وسوف تدعم الأنشطة المقررة في إطار العملية المشروع المشترك بين وكالات الأمم المتحدة للتنمية في سيستان بلوشستان، الموجه أساسا إلى السكان المحرومين من الأمن الغذائي، بمن فيهم

اللاجئين. وفي إطار هذا المشروع، دخل عدد من المشروعات الفرعية طور التشغيل، ومن ذلك الأنشطة المدرة للدخل وإنشاء المشاريع الفردية الصغيرة التي تتيح للنساء فرصة ممتازة لممارسة المهارات المكتسبة في صفوف محو الأمية والتدريب على المهارات.

تعزيز القدرات

37- سيجرى جرد شامل للمهارات وتقدير كلي للاحتياجات من التدريب ليكونا أساسا لبرنامج لتدريب موظفي الجهات النظيرة.

38- وسيتيسر تعزيز قدرات موظفي الجهات النظيرة عن طريق التدريب أثناء الخدمة، والزيارات المشتركة للميدان وبعثات التقييم المشتركة وحلقات العمل المتصلة بتنفيذ العملية. وسيحصل أمناء مخازن مكتب الأغراب في جميع المخيمات على تدريب إضافي على إدارة الأغذية والتخزين.

39- وستجرى توعية الموظفين والشركاء المنفذين بالشؤون الجنسانية، مع التركيز بصفة خاصة على مديري المخيمات وغيرهم ممن يمكن أن يكون لهم نفوذ في مجال الدعوة إلى توفر الفرص للنساء على قدم المساواة مع الرجال.

40- وسيعزز **البرنامج** الوحدة التابعة له والمعنية بهذا البرنامج بموظف دولي من المستوى ف-3/ف-4. وسينشأ مكتب فرعي جديد في سيستان بلوشستان يرأسه أحد متطوعي الأمم المتحدة يكون مسؤولا عن تنسيق تنفيذ أنشطة الإنعاش.

الترتيبات اللوجستية

41- لشبكة النقل نقطتا دخول: بندر عباس للشحنات المعبأة في حاويات، وبندر الإمام الخوميني للقمح السائب.

42- وستحصل المخيمات التي تتلقى مساعدة **البرنامج** على الشحنات برا عن طريق بندر عباس. وسيعهد بالنقل البري إلى متعهدين تجاريين. وقدرة النقل المحلية ليست كافية؛ وفي الماضي، قام المتعهدون المدرجون في قوائم المتعهدين بتسليم البضائع للمخيمات في كل أرجاء البلاد. وليست هناك حاجة إلى وجود مستودع في الميناء، لأن الحاويات تفرغ هناك؛ وتحمل الشحنة على شاحنات لتسليمها مباشرة إلى نقاط التسليم الأمامية بمجرد إفراج الجمارك عنها. وتخزن سلع **البرنامج** في مستودعات حكومية في المخيمات وتوزع شهريا.

43- ويصل القمح السائب إلى بندر الإمام الخوميني ويفرغ في الصوامع الحكومية التي تديرها المؤسسة العامة للحبوب. وبعد الحصول على الإفراج الجمركي، ينقل القمح سائبا إلى مطحن في الأهواز حيث يحول إلى دقيق. وينقل الدقيق إلى نقاط التسليم الأمامية مرة كل ثلاثة أشهر.

44- ويبلغ متوسط التكاليف المتوقعة للنقل البري والتخزين والمناولة 25.25 دولارا أمريكيا للطن، ويشمل ذلك:

- بالنسبة للشحنات المعبأة في حاويات: تكاليف تفريغ الحاويات في بندر عباس، والتحميل على الشاحنات، والنقل إلى نقاط التسليم الأمامية، والتفريغ من الشاحنات؛
- بالنسبة للقمح السائب: التفريغ، والنقل إلى مخازن الميناء، والتخزين إلى حين الحصول على الإفراج الجمركي عبر مكتب الأغراب واللاجئين الأجانب، والنقل إلى مطحن في الأهواز ثم النقل إلى نقاط التسليم الأمامية.

45- ويغطي مكتب الأغراب تكاليف المناولة في الميناء بالنسبة للسلع المعبأة في الحاويات، بما في ذلك تكاليف التفريغ، ورسوم الإفراج والجمارك، وغير ذلك من الرسوم والضرائب. ويكفل المكتب، عن طريق ممثليه في الولاية، أن يتم الإفراج عن السلع والشحنات الأخرى التي يوفرها **البرنامج** وتناولها وتوزيعها وإمساك حساباتها حسب الأصول. ويستخدم المكتب موارده الخاصة لتدبير الموظفين والأموال اللازمة لإدارة هذه العمليات، بما في ذلك توزيع الأغذية في المخيمات بالنيابة عن مفوضية اللاجئين. وسيتولى المكتب مسؤولية الإبلاغ المنتظم عن تنفيذ المشروع ويكون بمثابة قناة الاتصال بين **البرنامج** والحكومة.

46- ورغم أن إيران تستورد المواد الغذائية الأساسية كالأرز، والزيت، والقمح، فإنه يمكن شراء هذه المواد محليا عند قيام الحاجة إليها دون إيقاع الاضطراب بالسوق المحلية. وفي حالة تقديم مساهمات مالية للعملية، فسيكون في إمكان **البرنامج** شراء الأغذية محليا أو إقليميا بأسعار تنافسية.

47- ويمكن **للبرنامج**، باستخدام نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (COMPAS)، أن يقدم صورة شاملة لتحركات السلع اعتبارا من الموانئ وحتى نقاط التسليم الأمامية.

الرصد والتقييم

48- بذلت الجهود، في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الجارية، لتوحيد نظم رفع التقارير والرصد. وتم الأخذ بأسلوب الصيغ الموحدة وقوائم المراجعة في مجال رفع التقارير لضمان جمع البيانات بصورة متسقة. وتصنف المعلومات

الخاصة بالمستفيدين بحسب فئات المستفيدين وكل جنس من الجنسين. وتم التخطيط للقيام بزيارات ميدانية مشتركة مع الشركاء الرئيسيين، وخاصة مع مفوضية اللاجئين.

49- ونظرا للأهمية المتزايدة لعنصر الإنعاش في العملية، فسوف يتعاون **البرنامج** تعاونا وثيقا مع الشركاء المنفذين لضمان فعالية الرصد وتعزيز الإبلاغ. ومن المتوقع أن يوفر ذلك المعلومات اللازمة عن أنشطة التعليم والتدريب وتأثيرها على المجتمعات المحلية المستهدفة.

50- وسيقوم **البرنامج**، بالتعاون مع مفوضية اللاجئين، بتكملة بيانات الرصد ورفع التقارير بمعلومات نوعية عن عملياته، وهي معلومات يتم جمعها على مستوى الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية. وستستخدم، في هذا المجال، أدوات متنوعة مثل الرصد الغذائي، ورصد الاقتصاد الأسري وسلال الأغذية. وسيجمع **البرنامج** المعلومات عن الأسعار التجارية للمواد الغذائية الداخلة في الإغاثة وغير الداخلة فيها عن طريق مسح الأسواق كجزء من عملية الرصد الدورية. وستدعم المفوضية تدريب موظفي الصحة المحليين على جمع بيانات الطول بالنسبة للوزن حتى يمكن إعداد تقارير دورية عن الحالة التغذوية.

51- تشمل مؤشرات الرصد والأداء:

- عدد اللاجئين الحاصلين على التغذية، بحسب الجنس؛
- عدد اللاجئين المتدربين أو المتعلمين؛
- معدل سوء التغذية (الوزن بالنسبة للطول) بين الأطفال دون الخامسة من العمر؛
- معدل الوفيات للأطفال دون الخامسة من العمر؛
- نسبة النساء الأعضاء في لجان إدارة الأغذية؛
- نسبة المخيمات التي تتمتع فيها النساء بالأغلبية داخل لجنة إدارة الأغذية؛
- إحصاءات توزيع الأغذية؛
- عدد الأيتام الحاصلين على التغذية؛
- عدد حالات الالتحاق بالمدارس في إطار خطة الزيت مقابل تعليم البنات؛
- نسبة معدلات الالتحاق بالمدارس والتسرب منها بين البنات داخل المخيمات؛
- عدد النظراء والموظفين الحاصلين على التدريب؛
- عدد اللاجئين الذين أعيدوا إلى أوطانهم وكمية الأغذية التي تلقوها؛
- مدى مراعاة الشركاء المنفذين لرفع التقارير في الوقت المناسب وبصفة منتظمة؛
- عدد المدربين والمعلمين المشتركين في العملية؛
- الأسعار السوقية للأغذية.

52- وسيجري **البرنامج** مسحا أساسيا لمدارس البنات قبل استهلال المشروع لتحديد المدارس والمستفيدين الذين تتوافر فيهم الشروط المطلوبة. وسيستخدم المسح كأساس لرصد أنشطة التعليم والتدريب، فيما يتعلق بجوانب مثل معدلات الالتحاق والتسرب.

تدابير الأمن

53- وضعت خطة أمن للأمم المتحدة. ونظرا لأن معظم المخيمات تقع في مناطق الحدود، التي تنطبق فيها المرحلة 2 من خطة الأمن، فقد وافقت الحكومة على تركيب أجهزة لاسلكية عالية التردد في جميع مركبات **البرنامج**؛ وزود موظفو **البرنامج** بأجهزة يدوية ذات ترددات عالية جدا. وطلب من الحكومة منح رخصة، لمدة سنة قابلة للتجديد، لاستخدام هذه المعدات في كل أنحاء البلاد، وهو ما يتفق مع أدنى قواعد الأمن التنفيذية للأمم المتحدة.

استراتيجية إنهاء المساعدات

54- نشأ معظم مخيمات اللاجئين منذ ما يتراوح بين 10 سنوات و20 سنة. لذلك فسوف تتضمن خطة عمل **البرنامج**/مفوضية اللاجئين استراتيجية للإنهاء التدريجي للمساعدات؛ وسوف تظل هذه الاستراتيجية قيد الاستعراض المستمر من جانب الوكالتين في ضوء عملية الإعادة إلى الوطن وخطة الحكومة المتعلقة بالعدد المتبقي من اللاجئين. وسيتوقف الإنهاء التدريجي على مدى سلاسة إعادة الاندماج الاجتماعي للاجئين الأفغان والعراقيين. ويمكن، تبعا لنجاح

برنامج الإعادة إلى الوطن، أن يتحول الإنهاء التدريجي لتقديم المساعدات إلى اللاجئين في إيران إلى حقيقة واقعة في نهاية عام 2004، وذلك فيما يخص اللاجئين الأفغان على الأقل. وتتوقف استراتيجية الإنهاء التدريجي لمساعدات **البرنامج** على ما عقده من التزامات بتقديم المساعدة لمن يبقى في إيران من اللاجئين المعترف بهم وعلى الإطار الزمني للعودة الطوعية إلى الوطن وتحسن الاستقرار في أفغانستان.

الآليات الاحترازية

55- وضعت وكالات الأمم المتحدة في إيران خطة طوارئ تحسبا لأي تدفق محتمل للاجئين الإضافيين إلى إيران. وسيستمر **البرنامج** في المشاركة في فريق العمل الذي ترأسه مفوضية اللاجئين، والذي يقوم بتحديث خطة الطوارئ شهريا.

الميزانية المقترحة

56- ترد ميزانية **العملية** في الملحق الثاني. وتبلغ تكاليف التشغيل المباشرة 622 963 13 دولارا أمريكيا؛ ويبلغ مجموع التكاليف بالنسبة **للبرنامج** 887 181 16 دولارا أمريكيا بما في ذلك 405 047 1 دولارات من تكاليف الدعم المباشر. وقد خصص الجانب الأكبر من تكاليف الدعم المباشر لتعزيز البرنامج ووحدة الرصد، بما في ذلك تكاليف موظف دولي وموظفي الدعم، وذلك على نحو ما أوصت به بعثة التقييم. ونظرا للزيادة الكبيرة في أنشطة الإنعاش في سيستان بلوشستان، فسوف ينشأ، في عاصمة الولاية، زهران، مكتب فرعي يرأسه أحد متطوعي الأمم المتحدة. أما سائر الاعتمادات فسوف يلزم لتغطية تكاليف مسح الاقتصاد الغذائي الأسري ونفقات التشغيل العادية، وهي نفقات مرتفعة نتيجة لبعد المخيمات وتفرقها. ويغطى الجانب الأكبر من تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى البالغة 701 272 دولار أمريكي تكاليف طحن 807 27 أطنان من القمح وقدرها 526 203 دولارا أمريكيا. أما المبلغ المتبقي فخصص لمعدات المطابخ وقاعات الطعام في برنامج الأيتام، وضابط اتصال في منظمة حركة محو الأمية، وحلقة عمل جنسانية لموظفي الجهات النظيرة.

توصية المدير التنفيذي

57- يوصي المدير التنفيذي المجلس التنفيذي بإقرار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه ضمن حدود الميزانية المفصلة في الملحقين الأول والثاني.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية	متوسط التكلفة للطن	القيمة الإجمالية
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف- تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع[1]			
- القمح	27 807		3 753 905
- الأرز	6 120		1 315 800
- البقول	1 836		660 960
- الزيت	4 560		2 964 000
- السكر	918		243 270)
مجموع تكاليف السلع	**41 241**		**8 937 935**
النقل الخارجي			**3 711 664**
مجموع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة			**1 041 322**
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى			272 701
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**13 963 622**
باء- تكاليف الدعم المباشر (انظر الملحق الثاني للتفاصيل)	)		
مجموع تكاليف الدعم المباشر			**1 047 405**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**15 011 027**
جيم- تكاليف الدعم غير المباشر (7.8 في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم غير المباشر			**1 170 860**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**16 181 887**

(1) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تُستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة وكمياتها فقد تتباين تبايناً شديداً، كما هو الحال في جميع مشروعات **البرنامج**، اعتماداً على مدى توافر تلك السلع **للبرنامج** ومحليا في البلد المتلقي.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولارات)

	تكاليف الموظفين
278 600	موظفون دوليون
278 312	موظفو الخدمات العامة الوطنيون
86 000	متطوعو الأمم المتحدة
27 579	المساعدة المؤقتة
22 800	العمل الإضافي
20 000	الخبراء الاستشاريون الدوليون
6 500	الخبراء الاستشاريون الوطنيون
114 049	سفر الموظفين في مهام
14 000	تدريب الموظفين وتنمية قدراتهم
35 155	مسح الاقتصاد الغذائي/هشاشة الأوضاع
882 995	**المجموع الفرعي**
	المصروفات المكتبية والتكاليف المتكررة
39 660	إيجار المكاتب
4 800	المنافع العامة
12 000	اللوازم المكتبية
31 000	خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
1 400	التأمين
4 200	إصلاح المعدات وصيانتها
12 800	تكاليف صيانة المركبات وتشغيلها
14 800	مصروفات مكتبية أخرى
36 000	خدمات منظمات الأمم المتحدة
156 660	**المجموع الفرعي**
	تكاليف المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى
3 000	معدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
4 750	الأثاث والأدوات والمعدات
7 750	**المجموع الفرعي**
1 047 405	**مجموع تكاليف الدعم المباشر**

الملحق الثالث

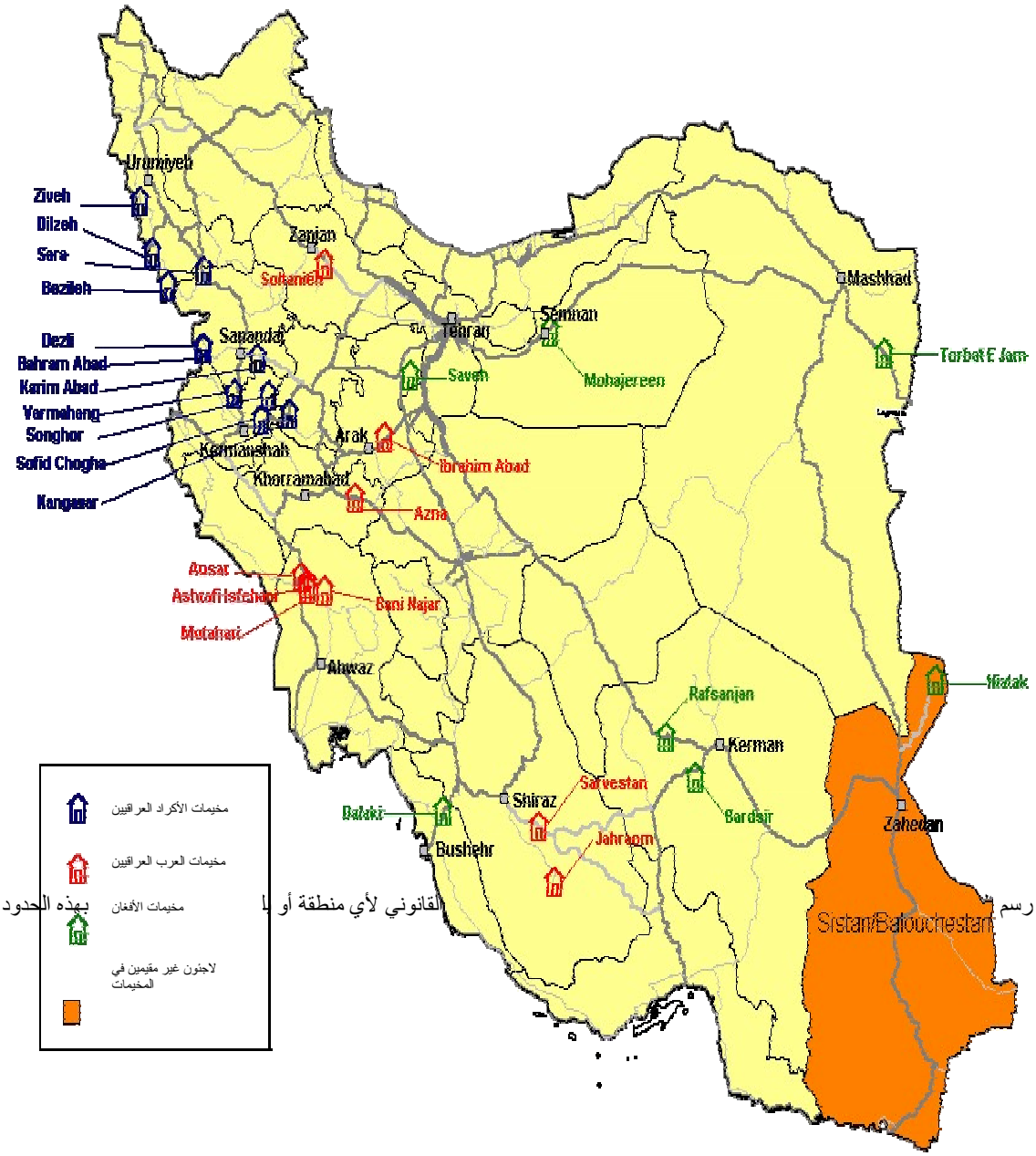

طريقة رسم القانوني لأي منطقة أو با بهذه الحدود.